المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(21)

أزمة اللاجئين السودانيين في ظل النزاعات المسلحة

دراسة تحليلية للأسباب والآثار والتحديات

The Crisis of Sudanese Refugees under Armed Conflict

An Analytical Study of Causes, Impacts, and Challenges

د. ليلى سيد مصطفى أرباب
الأستاذ المشارك بقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة أم درمان الاسلامية
مدير إدارة النشر العلمي - ورئيس تحرير مجلات الجامعة العلمية
عمادة البحث العلمي جامعة أم درمان الاسلامية

2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أزمة اللاجئين السودانيين في ظل النزاعات المسلحة، من خلال التعرف على أسبابها الرئيسة، وآثارها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، والتحديات التي تواجه اللاجئين في دول اللجوء، مع تقديم مقترحات تسهم في دعم الحلول المستدامة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالاستناد إلى الأدبيات العلمية والتقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى الاتفاقيات الدولية المنظمة لحماية اللاجئين .

وتوصلت الدراسة إلى أن استمرار النزاعات المسلحة، وعدم الاستقرار السياسي، والتدهور الاقتصادي، تمثل أبرز العوامل المؤدية إلى تزايد أعداد اللاجئين السودانيين، كما كشفت عن وجود تحديات كبيرة تتعلق بالحماية القانونية، والحصول على الخدمات الأساسية، والرعاية الصحية، والتعليم، وفرص العمل، إلى جانب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تتحملها الدول المستضيفة .

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الحكومة السودانية، والدول المستضيفة، والمنظمات الدولية، والعمل على معالجة الأسباب الجذرية للنزاع، وتوفير الظروف المناسبة للعودة الطوعية الآمنة والكريمة، بما يحقق الأمن الإنساني والتنمية المستدامة

الكلمات المفتاحية: اللاجئون السودانيون، النزاعات المسلحة، اللجوء، الحماية الدولية، النزوح القسري، التنمية المستدامة.

Abstract

This study aimed to analyze the Sudanese refugee crisis in the context of armed conflicts by identifying its main causes, humanitarian, social, and economic impacts, and the challenges faced by Sudanese refugees in host countries. The study adopted a descriptive-analytical approach based on academic literature, reports issued by international and regional organizations, and international legal instruments governing refugee protection.

The findings revealed that the continuation of armed conflicts, political instability, and economic deterioration are the primary factors driving the increasing number of Sudanese refugees. The study also found that refugees face significant challenges related to legal protection, access to basic services, healthcare, education, and employment opportunities, in addition to the economic and social burdens borne by host countries.

The study recommends strengthening cooperation among the Sudanese government, host countries, and international organizations, addressing the root causes of the conflict, and creating favorable conditions for the voluntary, safe, and dignified return of refugees, thereby promoting human security and sustainable development.

Keywords: Sudanese Refugees, Armed Conflict, Asylum, International Protection, Forced Displacement, Sustainable Development.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المقدمة:

تُعد قضية اللاجئين من أبرز القضايا الإنسانية المعاصرة التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي، نتيجة تصاعد النزاعات المسلحة والصراعات الداخلية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في أعداد النازحين واللاجئين حول العالم، وما ترتب على ذلك من آثار إنسانية واقتصادية واجتماعية وسياسية واسعة النطاق(United Nations High Commissioner for Refugees , 2024).

ويُعد السودان من أكثر الدول تأثرًا بهذه الظاهرة، خاصة منذ اندلاع النزاع المسلح في أبريل 2023، حيث أدى استمرار القتال إلى نزوح ملايين المواطنين داخل السودان، ولجوء أعداد كبيرة إلى دول الجوار، مثل مصر وتشاد وجنوب السودان وإثيوبيا وجمهورية إفريقيا الوسطى، وهو ما جعل الأزمة السودانية من أكبر أزمات النزوح القسري في العالم (المنظمة الدولية للهجرة،

وقد أسهمت هذه الأزمة في زيادة الأعباء على الدول المستضيفة، نتيجة ارتفاع الطلب على الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية، والتعليم، والإسكان، وفرص العمل، إضافة إلى الحاجة المتزايدة إلى المساعدات الإنسانية، الأمر الذي يستدعي تكاتف الجهود الدولية لمعالجة الأزمة من منظور إنساني وتنموي في آن واحد (World Bank, 2024؛ World Food Programme [WFP], 2024).

وتنبع أهمية هذه الدراسة من سعيها إلى تحليل الأسباب التي أدت إلى تفاقم أزمة اللاجئين السودانيين، واستعراض آثارها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، وبيان دور المنظمات الدولية في توفير الحماية والمساعدة الإنسانية، مع تقديم مقترحات عملية تسهم في تعزيز الاستجابة الدولية وتحقيق الحلول المستدامة، وفي مقدمتها العودة الطوعية الآمنة والكريمة للاجئين (Goodwin-Gill & McAdam, 2021؛ Betts & Collier, 2017).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التزايد المستمر في أعداد اللاجئين السودانيين نتيجة استمرار النزاعات المسلحة، وما ترتب على ذلك من تحديات إنسانية وقانونية واقتصادية واجتماعية أثرت في اللاجئين والدول المستضيفة على حد سواء. وعلى الرغم من تعدد الدراسات والتقارير الدولية، فإن الحاجة ما تزال قائمة إلى دراسة تحليلية تجمع بين أسباب الأزمة وآثارها والحلول المقترحة في إطار علمي متكامل

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على الأسباب الرئيسة التي أدت إلى تفاقم أزمة اللاجئين السودانيين في ظل النزاعات المسلحة
2. تحليل الآثار الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على أزمة اللجوء
3. بيان دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية اللاجئين السودانيين وتقديم المساعدات الإنسانية
4. توضيح الإطار القانوني الدولي المنظم لحماية اللاجئين وفق الاتفاقيات الدولية
5. تقديم توصيات تسهم في الحد من آثار الأزمة ودعم الحلول المستدامة

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول إحدى أبرز الأزمات الإنسانية المعاصرة، والمتمثلة في أزمة اللاجئين السودانيين، التي أصبحت تمثل تحديًا كبيرًا أمام المجتمع الدولي، والدول المستضيفة، والمنظمات الإنسانية

كما تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بقضايا اللجوء القسري، وتقديم تحليل علمي للأسباب والنتائج، بما يساعد صناع القرار والباحثين في وضع سياسات أكثر فاعلية لمعالجة الأزمة

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات قضية اللجوء من جوانب متعددة، حيث أوضحGoodwin-Gill and McAdam (2021) المبادئ القانونية المنظمة لحماية اللاجئين، مؤكدين أن اتفاقية عام 1951 وبروتوكول عام 1967 يمثلان الأساس القانوني الدولي لحماية اللاجئين.

وركز Betts and Collier (2017) على أهمية الانتقال من سياسات الإغاثة المؤقتة إلى سياسات التنمية المستدامة، من خلال توفير فرص التعليم والعمل للاجئين داخل الدول المستضيفة.

وأشار تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2024) إلى أن الأزمة السودانية تُعد من أكبر أزمات النزوح القسري في العالم، مع استمرار تزايد أعداد اللاجئين نتيجة النزاعات المسلحة.

كما أوضح تقرير المنظمة الدولية للهجرة (2024) أن الاحتياجات الإنسانية للاجئين السودانيين تشمل الغذاء، والرعاية الصحية، والتعليم، والمياه، والمأوى، مع استمرار الحاجة إلى دعم دولي أكبر.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أنها ركزت على الجوانب القانونية أو الإنسانية أو الاقتصادية بصورة منفصلة، بينما تتميز الدراسة الحالية بدمج هذه الجوانب في إطار تحليلي واحد يوضح العلاقة بين أسباب اللجوء وآثاره، ويقدم حلولًا عملية لمعالجة الأزمة

الإطار القانوني للاجئين

تستند الحماية الدولية للاجئين إلى اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1951، والتي حددت تعريف اللاجئ والحقوق الأساسية التي يتمتع بها، وعلى رأسها الحق في الحماية الدولية وعدم الإعادة القسرية

كما عزز بروتوكول عام 1967 نطاق تطبيق الاتفاقية بإزالة القيود الزمنية والجغرافية التي كانت مفروضة على تطبيقها (الأمم المتحدة، 1967.

وعلى المستوى الإقليمي، جاءت اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لعام 1969 لتوسيع مفهوم اللاجئ، ليشمل الأشخاص الفارين من النزاعات المسلحة والأحداث التي تؤدي إلى اضطراب خطير في النظام العام، وهو ما جعلها أكثر ملاءمة للواقع الإفريقي (منظمة الوحدة الإفريقية، 1969).

مفهوم اللاجئ

عرفت اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين اللاجئ بأنه كل شخص يوجد خارج دولة جنسيته بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد، ولا يستطيع أو لا يرغب في العودة إلى بلده بسبب ذلك الخوف

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

كما توسعت الاتفاقيات الإقليمية في إفريقيا في تعريف اللاجئ ليشمل ضحايا النزاعات المسلحة والعنف واسع النطاق، وهو ما ينطبق على الحالة السودانية في الوقت الراهن (Goodwin-Gill & McAdam, 2021).

أسباب اللجوء السوداني

تعود أزمة اللجوء السوداني إلى مجموعة من العوامل السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية المتداخلة، والتي أسهمت مجتمعة في إجبار ملايين المواطنين على مغادرة مناطقهم والبحث عن الأمن داخل السودان أو خارجه ويأتي استمرار النزاعات المسلحة في مقدمة هذه الأسباب، حيث أدى اندلاع المواجهات العسكرية منذ أبريل 2023 إلى انهيار الأوضاع الأمنية في العديد من الولايات السودانية، وارتفاع معدلات النزوح الداخلي واللجوء إلى الدول المجاورة، مع تعرض المدنيين لمخاطر متعددة شملت فقدان المأوى، وانقطاع الخدمات الأساسية، وتراجع سبل كسب العيش (UNOCHA, 2024؛ المنظمة الدولية للهجرة، 2024).

كما أسهمت الأزمة الاقتصادية في تفاقم ظاهرة اللجوء، نتيجة ارتفاع معدلات التضخم، وانخفاض قيمة العملة الوطنية، وزيادة معدلات البطالة والفقر، الأمر الذي دفع العديد من الأسر إلى مغادرة البلاد بحثًا عن فرص أفضل للحياة والاستقرار

ومن العوامل المؤثرة كذلك ضعف مؤسسات الدولة، وتراجع الخدمات الصحية والتعليمية، وانتهاكات حقوق الإنسان، وعدم الاستقرار السياسي، وهي عوامل زادت من تعقيد الأزمة وأطالت أمدها .(Goodwin-Gill & McAdam, 2021)

أوضاع اللاجئين السودانيين في دول اللجوء

يواجه اللاجئون السودانيون أوضاعًا إنسانية صعبة في دول اللجوء، تتمثل في محدودية فرص العمل، ونقص الخدمات الصحية والتعليمية، وارتفاع معدلات الفقر، إضافة إلى الاعتماد المتزايد على المساعدات الإنسانية التي تقدمها المنظمات الدولية (المنظمة الدولية للهجرة، 2024؛ WFP, 2024).

وتشير تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن أعدادًا كبيرة من اللاجئين تقيم في مراكز إيواء ومخيمات تعاني من محدودية الموارد، الأمر الذي يؤثر في مستوى الخدمات المقدمة، ولا سيما في مجالات المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم

كما تواجه النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة تحديات إضافية تتعلق بالحماية، والحصول على الخدمات الأساسية، مما يستدعي برامج متخصصة تراعي احتياجات هذه الفئات

الآثار الإنسانية

أدت أزمة اللجوء السوداني إلى آثار إنسانية واسعة النطاق، تمثلت في فقدان المأوى، وانعدام الأمن الغذائي، وانتشار الأمراض، وارتفاع معدلات سوء التغذية، فضلًا عن الآثار النفسية الناتجة عن التعرض للعنف وفقدان أفراد الأسرة والنزوح المتكرر (WFP, 2024؛ UNOCHA, 2024).

كما أثرت الأزمة في الأطفال بصورة خاصة، حيث حُرم عدد كبير منهم من حقهم في التعليم، وتعرضوا لمخاطر الاستغلال وعمالة الأطفال والزواج المبكر في بعض البيئات الهشة، وهو ما يتطلب تدخلات عاجلة لضمان حمايتهم واستمرار تعليمهم

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الآثار الاجتماعية

أسهمت أزمة اللجوء في تفكك العديد من الأسر، وتراجع مستويات الاندماج الاجتماعي، وظهور تحديات تتعلق بالتكيف مع المجتمعات المستضيفة واختلاف الثقافات والظروف الاقتصادية، كما زادت الضغوط على الخدمات العامة في تلك الدول (Betts & Collier, 2017).

وفي المقابل، أظهرت بعض الدول المستضيفة نماذج إيجابية في استيعاب اللاجئين من خلال إدماجهم في الخدمات التعليمية والصحية، بما يعزز التماسك الاجتماعي ويحد من الآثار السلبية طويلة الأجل

الآثار الاقتصادية

ترتب على أزمة اللجوء آثار اقتصادية كبيرة على السودان والدول المستضيفة، حيث أدى النزاع إلى تراجع النشاط الاقتصادي، وتعطل قطاعات الإنتاج، وانخفاض الاستثمارات، وارتفاع معدلات البطالة والفقر

كما تحملت الدول المستضيفة تكاليف إضافية لتوفير الخدمات الأساسية للاجئين، بما في ذلك الصحة والتعليم والإسكان والبنية التحتية، وهو ما يتطلب دعمًا دوليًا مستمرًا لضمان استدامة الاستجابة الإنسانية

دور المنظمات الدولية في حماية اللاجئين السودانيين

تؤدي المنظمات الدولية دورًا محوريًا في الاستجابة لأزمة اللاجئين السودانيين، من خلال توفير المساعدات الإنسانية، وتعزيز الحماية القانونية، وتنسيق جهود الإغاثة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وتُعد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الجهة الدولية الرئيسة المسؤولة عن حماية اللاجئين وضمان حصولهم على حقوقهم الأساسية وفقًا لأحكام القانون الدولي للاجئين وتعمل المنظمة الدولية للهجرة على دعم عمليات إدارة الهجرة والنزوح، وتوفير المأوى المؤقت، والمساعدات الطارئة، وخدمات النقل والإجلاء الإنساني، إضافة إلى تنفيذ برامج التعافي المبكر للمجتمعات المتضررة (المنظمة الدولية للهجرة، 2024؛ IOM, 2024).

كما يسهم برنامج الأغذية العالمي في توفير المساعدات الغذائية والنقدية للأسر اللاجئة، بهدف الحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ولا سيما بين الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات .

ويضطلع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) بدور مهم في تنسيق الاستجابة الإنسانية بين الوكالات الدولية، وضمان وصول المساعدات إلى المناطق الأكثر تضررًا، وتعزيز التعاون بين الحكومات والمنظمات الإنسانية

التحديات التي تواجه المنظمات الدولية

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المنظمات الدولية، فإنها تواجه تحديات عديدة تحد من فاعلية استجابتها، من أبرزها نقص التمويل مقارنة بحجم الاحتياجات الإنسانية، وصعوبة الوصول إلى المناطق المتأثرة بالنزاع، واستمرار العمليات العسكرية، إضافة إلى الزيادة المستمرة في أعداد اللاجئين والنازحين (UNHCR, 2024؛ UNOCHA, 2024).

كما تؤثر الأزمات الاقتصادية العالمية وارتفاع تكاليف الإغاثة والنقل في قدرة المنظمات الإنسانية على توفير الخدمات الأساسية بصورة مستدامة، مما يستدعي زيادة مساهمات الدول المانحة وتعزيز الشراكات الدولية

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الحلول المقترحة لمعالجة الأزمة

تتطلب معالجة أزمة اللاجئين السودانيين تبني رؤية شاملة تعالج الأسباب الجذرية للنزاع، من خلال دعم جهود السلام، وتعزيز الحوار الوطني، وترسيخ سيادة القانون، بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار داخل السودان (Betts & Collier, 2017).

كما ينبغي تعزيز الحماية القانونية للاجئين، وتوسيع برامج التعليم والتدريب المهني، وتهيئة فرص العمل، بما يمكن اللاجئين من الاعتماد على أنفسهم خلال فترة اللجوء، ويحد من اعتمادهم الكامل على المساعدات الإنسانية

ومن الضروري كذلك زيادة التمويل الدولي للاستجابة الإنسانية، ودعم الدول المستضيفة لتحسين الخدمات الصحية والتعليمية والبنية التحتية، بما يخفف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين

وتعد العودة الطوعية الآمنة والكريمة الحل الأكثر استدامة لأزمة اللجوء، شريطة توافر الأمن والاستقرار، وإعادة الإعمار، وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل السودان، بما يضمن عودة اللاجئين في ظروف تحفظ كرامتهم وحقوقهم الأساسية (Goodwin-Gill & McAdam, 2021).

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن أزمة اللاجئين السودانيين تمثل إحدى أكبر الأزمات الإنسانية المعاصرة، نتيجة استمرار النزاعات المسلحة، وعدم الاستقرار السياسي، والتدهور الاقتصادي، وما ترتب على ذلك من موجات نزوح ولجوء واسعة النطاق أثرت في السودان ودول الجوار على حد سواء (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2024؛ World Bank, 2024). وأكدت الدراسة أن معالجة الأزمة تتطلب استراتيجية متكاملة تجمع بين الحلول السياسية والإنسانية والتنموية، مع تعزيز التعاون بين الحكومة السودانية، والدول المستضيفة، والمنظمات الدولية، والجهات المانحة، بما يضمن حماية اللاجئين، وتحسين أوضاعهم المعيشية، وتهيئة الظروف المناسبة لعودتهم الطوعية الآمنة والكريمة (Goodwin-Gill & McAdam, 2021؛ Betts & Collier, 2017).

وأخيرًا، تؤكد الدراسة أن الاستثمار في السلام، وإعادة الإعمار، وتحقيق التنمية المستدامة، يمثل السبيل الأمثل للحد من النزوح القسري، وتعزيز الأمن الإنساني، وبناء مستقبل أكثر استقرارًا للسودان والمنطقة بأسرها.

أهم النتائج :

1. أظهرت الدراسة أن استمرار النزاعات المسلحة في السودان يمثل السبب الرئيس لتزايد أعداد اللاجئين والنازحين، نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية بصورة مستمرة .
2. بينت الدراسة أن الأزمة الاقتصادية، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وانهيار الخدمات الأساسية، شكلت عوامل مساعدة في تصاعد موجات اللجوء والهجرة القسرية (World Bank, 2024).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

3. أوضحت النتائج أن اللاجئين السودانيين يواجهون تحديات كبيرة في الحصول على الغذاء، والرعاية الصحية، والتعليم، والسكن، وفرص العمل، الأمر الذي يؤثر سلبًا في مستوى معيشتهم واستقرارهم الاجتماعي (المنظمة الدولية للهجرة، 2024؛ WFP, 2024).
4. كشفت الدراسة أن النساء والأطفال يمثلون الفئات الأكثر تضررًا من النزاع واللجوء، بسبب تعرضهم لمخاطر العنف، والاستغلال، والانقطاع عن التعليم، وضعف خدمات الحماية الاجتماعية (UNICEF, 2024؛ UNHCR, 2024).
5. أثبتت الدراسة أن الدول المستضيفة تتحمل أعباءً اقتصادية واجتماعية متزايدة نتيجة ارتفاع أعداد اللاجئين، وهو ما يستدعي تعزيز التعاون الدولي وتقاسم المسؤولية بين الدول والمنظمات الإنسانية (World Bank, 2024).
6. توصلت الدراسة إلى أن الحلول الإنسانية وحدها لا تكفي لمعالجة الأزمة، وإنما تتطلب حلولًا سياسية وتنموية شاملة تعالج الأسباب الجذرية للنزاع، وتدعم جهود السلام وإعادة الإعمار (Betts & Collier, 2017).

التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي بما يأتي:

1. تكثيف الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لوقف النزاعات المسلحة، وتعزيز الحوار السياسي لتحقيق سلام دائم في السودان (الأمم المتحدة، 2024).
2. تعزيز الدعم المالي والفني المقدم للمنظمات الإنسانية، بما يمكنها من توسيع نطاق الخدمات الأساسية المقدمة للاجئين (UNOCHA, 2024).
3. زيادة مساهمة المجتمع الدولي في دعم الدول المستضيفة، بما يسهم في تحسين خدمات الصحة والتعليم والإسكان والبنية التحتية (World Bank, 2024).
4. تطوير برامج التعليم والتدريب المهني وخلق فرص العمل للاجئين، بما يعزز اعتمادهم على الذات، ويحد من الفقر والبطالة داخل مجتمعات اللجوء (Betts & Collier, 2017).
5. توفير حماية قانونية واجتماعية خاصة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وضمان حصولهم على الخدمات الأساسية دون تمييز (UNHCR, 2024).
6. دعم برامج العودة الطوعية الآمنة والكريمة بعد استقرار الأوضاع الأمنية، وإعادة إعمار المناطق المتضررة، وتحسين الخدمات الأساسية داخل السودان (Goodwin-Gill & McAdam, 2021).

المراجع :

أولًا: المراجع العربية

أبو الوفا، أحمد. (2016). القانون الدولي للاجئين. القاهرة: دار النهضة العربية.

الأمم المتحدة. (1951). اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين. جنيف.

الأمم المتحدة. (1967). بروتوكول عام 1967 الخاص بوضع اللاجئين. نيويورك.

البنك الدولي. (2024). التقرير الاقتصادي للسودان. واشنطن: البنك الدولي.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (2024). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري 2024. جنيف.

المنظمة الدولية للهجرة. (2024). خطة الاستجابة لأزمة السودان. جنيف.

منظمة الوحدة الإفريقية. (1969). اتفاقية الجوانب الخاصة بمشكلات اللاجئين في إفريقيا. أديس أبابا.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Betts, A., & Collier, P. (2017). Refuge: Rethinking Refugee Policy in a Changing World. Oxford University Press.
2. Betts, A., & Loescher, G. (2011). Refugees in International Relations. Oxford University Press.
3. Black, R. (2001). Fifty Years of Refugee Studies: From Theory to Policy. International Migration Review, 35(1), 57–78.
4. Crisp, J. (2003). No Solution in Sight: The Problem of Protracted Refugee Situations. UNHCR Working Paper No. 75
5. Ferris, E. G. (2011). The Politics of Protection: The Limits of Humanitarian Action. Brookings Institution Press.
6. Goodwin-Gill, G. S., & McAdam, J. (2021). The Refugee in International Law (4th ed.). Oxford University Press.
7. International Organization for Migration. (2024). Sudan Crisis Response Plan. Geneva: IOM.
8. Norwegian Refugee Council. (2024). Sudan Displacement Crisis Report. Oslo: NRC.
9. United Nations. (1951). Convention Relating to the Status of Refugees. Geneva.
10. United Nations. (1967). Protocol Relating to the Status of Refugees. New York.
11. United Nations High Commissioner for Refugees. (2024). Global Trends: Forced Displacement 2024. Geneva: UNHCR.
12. United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs. (2024). Sudan Humanitarian Needs and Response Plan 2024. New York: UNOCHA.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

13. United Nations Children's Fund. (2024). Humanitarian Action for Children: Sudan. New York: UNICEF.

14. World Bank. (2024). Sudan Country Economic Update. Washington, DC: World Bank.

15. World Food Programme. (2024). Sudan Emergency Situation Report. Rome: WFP.

16. Zetter, R. (2015). Protection in Crisis: Forced Migration and Protection in a Global Era. Migration Policy Institute.